

# الدرس السابع\_شرح كتاب التوحيد\_الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به - [00:00:00](#)

من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم. فعلى بركة الله نبدأ تتمة القراءة من كتاب التوحيد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء ان سبب - [00:00:45](#)

كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. الحمد لله بعد ان بين ما يتعلق في التسلسل الذي ذكرناه في الدروس الماضية ختم بمسائل وقع الناس فيها وهي مسألة - [00:01:05](#)

الشهاعة وايضا الهداية والمحبة هنا في هذا الباب يبين ان تلك المحبة تلك الشهاعة او طلب الهداية ذلك بسبب الغلو انهم غلوا في اناس وتجاوزوا بهم الحد الغلو في الصالحين - [00:01:25](#)

كلمة الغلو الغلو هي الزيادة قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينه هذا الغلو نحن في ديننا منهي عن الغلو الغلو وش الغلو زيادة الشيء ولذلك يقال غلت الاسعار - [00:02:06](#)

اذا تجاوزت ايش؟ حدها المعقول المعروف. فيقال غلت ايش؟ غلت الاسعار الماء اذا كان على النار وزادت عليه الحرارة. بلغ الماء الى درجة ايش؟ الغليان غلا فتجد الماء زاد ايش؟ زاد على حده - [00:02:37](#)

هذا القدر الما هو نفس الما ما شالي ما الذي جعله يخرج من القدر؟ زاد هذا الحرارة التي اتته فتمدد توصل الى درجة الغليان في الدين الغلو والزيادة زيادة على امر الله - [00:02:58](#)

او الزيادة في نهي الله. فيصبح عنده المندوب والمستحب واجب ويصبح عنده المكروه حرام. غلا في الدين. فاصبح مما يوجب على الناس ما الا يجب ويحرم على الناس ما لا يحرم. وهذا هو الغلو في الدين - [00:03:19](#)

سيزيد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكر على بعض الصحابة لما غلوا. قال اصوم ولا افطر اقوم ولا ارقد لا تزوج النساء غلو قال اما اني اصوم وافطر واقوم وارقد واتزوج النساء - [00:03:45](#)

ومن رغب عن سنتي ها فليس ليس من هديه الغلو الغلو في الصالحين الزيادة وسبب كل هذه الاشياء اللي نراها غالبا الغلو له دور فيها يعني المشبهة غلو في الاثبات - [00:04:05](#)

المعطلة غنوا في النفل عباد القبور غلوا في تعظيم الصالحين التعصب المذهبية غلو للمدارس العلمية او المشايخ غلو هذه الاشياء اللي وفلان ومع فلان وهذا مع هذا غلب كله غلو. كلها باعثها الغلو. ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ انما اهلك من كان - [00:04:29](#)

قبلكم ها الغلو في الدين. وغالبا صاحب الغلو لا يرى نفسه الا صاحب قولوا يا راعن غيره هو صاحب الغلو وهو معتدل. وهذي مشكلة هذه مشكلة لابد ان نعرف ما معنى الغلو - [00:04:59](#)

حتى لا نقع فيه فهذا هو معناه من جهة العقائد من جهة العبادات من جهة المعاملات من جهة التحليل من جهة التحريم من جهة المشايخ من جهة الصالحين من جهة كل شيء. الغلو مذموم - [00:05:19](#)

الغلو مذموم. حتى الوضوء وانت توضح أن زدت على ثلاث هذا غلو. رمي الجمار قال بمثل هذه واياكم الغلو هذا يقولها النبي صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى ينهى عن هذا - [00:05:46](#)

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا دينكم. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبروا حذر انما اهلك من كانوا من قبلكم الغلو الدين فاذا انت غلوت وقعت فيما وقع فيه غيرك. واصبحت - [00:06:04](#)

قد مارست ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا في مسائل سيذكرها الشيخ رحمه الله اعد الباب. باب ما جاء سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين. مم. وقوله - [00:06:28](#)

الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقالوا لا تذرنا ولا تذرنا ودوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:06:49](#)

يعني ما ما عليكم من ذا اللي ما عليكم من ذا اللي يحذرونكم منهم يعني اثبتوا كما ذكر الله عز وجل في آيات اخر وانطلق الملائكة منه من امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يرد - [00:07:09](#)

يصوم بعضهم ما عليكم من هاللي يحذركم من هذا الامر هذا كله بعثه غلو. حتى انهم اصبحوا يحذرون ممن يحذر من الغلو. هم قال هذه يسمع رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم من انسبوا الى مجالسهم - [00:07:28](#)

انسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انسابا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت. نسي العلم. ايش معنى نسي العلم التوحيد تعليم العقيدة اول امرهم - [00:07:54](#)

شبهة ان صنعنا هذه الانصار عشان لا شفناها من اجل عندما ان نراها تذكرنا بفلان الرجل الصالح نسوي اللي هو كان يسوي. هم. وهذي تذكرنا فلان. نسوي اللي هو كان يسوي - [00:08:19](#)

فهذه الانصار جعلوها وارسموها عليها رسومات وقالوا هؤلاء الرجال الصالحين لا شفنا هذه الرسومات تذكرناهم سويننا اللي كانوا يسوونها راح الجيل الاول الجيل الثاني بقى عند تواردت اجيال في الاخير ماذا حصل؟ صف هذا بيه صف هذا - [00:08:39](#)

فماذا حصل حصل ان الاجيال التي اتت بعد قالت اباءنا ومن كانوا قبلنا ما فعلوا هذه الاشياء الا ان لها قيمة. تزين لهم الشيطان ادعوهم فاصبحوا يأتون يا يغوث يا يعوق - [00:09:07](#)

يا نساء فحصى لهم بعض ما ارادوا ابتلاهم الله الامر من الله عز وجل. ولكن هذا ابتلاء تألهوها حتى تعلقت قلوبهم بها فجعلوها مع الله فاصبحت هذه في اماكن. فاصبحت تنصب لها المصائب بالاصنام. فاصبحوا يصنعونها وينشرونها - [00:09:36](#)

وتعرف الاقاليم هؤلاء عندهم كذا وهؤلاء عندهم كذا. فاصبحت منتشرة هذه الاصنام وذكرت لكم في مجلس سابق قصة البداية في الاصنام وكيف ان الناس تجددت الى انها اصبحت اليوم الاوثان والقبور ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - [00:10:05](#)

وتنا يعبد واليوم اصبحت في العالم الاسلامي الا ما رحم الله هذه القبور الاوثان التي يستغاث بها ويذبح وينذر بها وتفعل عندها المواسم والاحتفالات والمهرجانات السنوية من العيد الذي يمارسه - [00:10:29](#)

عندها ويسمونونها بالمولد ويسمونونها هكذا وانتشرت في الكثير من بعض بلاد المسلمين كفانا الله واياكم شر ذلك. فالواجب على من رزقه الله بصيرة في العلم ان يحذر قومه. وان يحذر الناس وان يحذر - [00:10:49](#)

كل من يستطيع ان يصل اليه صوته. ان هذا الذي تمارسونه هو شرك الجاهلية الاولى. فكان يغوث ويعوق واللوات ومناة وعزى كلهم رجال اهل صلاح اعتقدوا فيهم مثل ما اعتقدت انت في الحسين - [00:11:09](#)

واعتقدت في علي والجيلاني وعبد القادر وقبر فلان وقبر فلان هذا عند قبر زينب وهذا عند قبر ابراهيم البرعي وهذا عند قبر ابن علوان وهذا عند قبر العيدروس وهذا عند قبر سيده عبد القادر وسيده - [00:11:29](#)

علي سيده فلان وفلان موجودة. هذا موجود. موجود ولا ما هو موجود؟ موجود شفتوه في بعض بلديكم؟ ولكن من نشأ في هذه البلاد في المملكة العربية السعودية نحن في نعمة ولله الحمد. وهذا من توفيق الله ان رزقنا الله ولاة امر يدعون للتوحيد ويمارسونه وجعلوه - [00:11:49](#)

له ويدعون اليه وينافحون من اجل ذلك ويحذرون من ضده. فنحن نتفياً اثر بركة دعوة ذلك المصلح الذي جدد من درس من معالم الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم - [00:12:12](#)

وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم لعلهم الامد فعبدوهم. وعن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:12:31](#)

كما اطغت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. بياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي - [00:12:52](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هللكا المتنطعون قالها ثلاث اشغلني الاتصال. رائد. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا وعكفوا على قبورهم ثم - [00:13:12](#)

طوروا تماثيلهم ثم طال عليهم يعكفون عند القبور. هذا من سنة الجاهلية تجد اليوم بعض من ينتمي مسلمين يعكف عند القبور ومعروف فلان كان يعكف عند قبر فلان مثل محمد الياس مؤسس جماعة التبليغ كان يعكف عند قبر رشيد الكلهوك - [00:13:31](#)

مثل حسن البنا مؤسس فرقة الاخوان المسلمين كان يعكف عند قبر سنجر وذاك شهر وردي قاعد ينقشبندي وهذا حصافي لا تستغرب هذا مهو في عهد الرسل والاولين هذا الى الان موجود عند كثير من الناس هذه الشراكيات - [00:13:54](#)

ويتبنونها ويمارسونها ويدعون اليها. هذا موجود ويغيظهم دعوة التوحيد التي هي على منهاج الانبياء والرسل. انتبهوا من مثل هؤلاء. لا يفرحهم هذه المجالس عندما يجتمع الناس في مجالس التوحيد ما يفرحون - [00:14:14](#)

لا يغيظهم ان يجتمع الناس في الملهى. والملعب ولكن يغيظهم عندما يجدونهم يجتمعون على التوحيد ودعوة التوحيد هل هم اعداء دعوة الرسل؟ ناوؤوا دعوة الرسل وكم كادوا لاتباع دعوة الرسل تاريخ؟ لا يستطيع ان يمحوه - [00:14:35](#)

تاريخ كم تعرض اهل الاصلاح للخير ودعوة التوحيد من اعداء التوحيد والسنة ممن تولوا في الناس ولايات او كان لهم شأن في علم او معرفة او تولي في امر الناس - [00:14:55](#)

ولكن سيكفيكم الله. فامر الله باقي ودين الله ظاهر. والشمس لا يحجبها الانسان الا على نفسه. والا هي مشرقة كذلك دعوة الانبياء والرسل مشرقة باقية تركتكم على مثل البيضا ليلا كنهارها لا - [00:15:15](#)

عنها الا هالك. فمن اتانا يدعي انه على البيضة قلنا امتلأت سواد الشرك. امتلأت سواد البدع امتلأت سواد الانحراف لست على بيضاء نقية انما انت على بقية من او بدعيات او ضلالات وانحرافات. لست على السبيل والسنة ولست على منهاج النبوة. منهاج النبوة واضح على مصر - [00:15:35](#)

مثل البيضة ليلا كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك هذا واضح من خلال قال الله قال رسول الله دعوة التوحيد ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الزم - [00:16:05](#)

الزم الحق تنجو. واذا عرفت عرفت هله اعرف الحق تعرف اهله وليس الحق مربوط بفلان ولا فلان. الحق في قال الله قال رسول الله هذا العلم. العلم قال الله قال رسوله قال - [00:16:24](#)

ابى هم اولي العرفان. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة؟ بين الرسول وبين قول فلان. انتبه حجتك. قال الله. قال رسول الله. ماذا كان يفعل الصحابة؟ من سار على اثرهم من التابعين - [00:16:44](#)

ما دينك وهذا منهاجك. واعظم امر عندهم كان التوحيد النبي صلى الله عليه وسلم وهم مسافر يقول من يريحني من ذو الخلصة من يريحني من ذو الخلصة يرسل بعوثة ورسله وهو في اقامة وسفر ليقيموا التوحيد ويهدموا الشرك ويزيله. نعم - [00:17:03](#)

وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله

ورسوله اخرجہ. يعني لا تطروني - 00:17:29

لا تمدحوني مدح فوق ما انا فيه. مثل ما مدحه البوصيري شاعر معروف. يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حدوث الحادث العميم. يعني ما لي الا انت. ما قال ما لي الا الله. هذا غلو في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

يا من علومك الدنيا وضارتها ومن يا من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم هل هذا مدح للنبي صلى الله عليه وسلم ان تمدح رسول الله بما هو محض حق الله - 00:18:04

من علومه علم اللوح والقلم ماذا ابقيت لله والله ان رسول الله قال لرجل ما شاء الله وشئت قال بل ما شاء الله وحده وقال لآخر بئس خطيب القوم انت اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن يقول يا من علومك - 00:18:24

يا من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم فلذلك يقول لا تطروني لان الاطراء هو مجاوزة الحد والقلو في الوصف والتبجيل. فوصف النبي ام الله هذا لا يرضي الله ولا يرضي رسول الله. ابدا - 00:18:47

فما وقع هؤلاء فيما وقعوا فيه الا في الغلو. كذلك من غلا في الصالحين. النبي وهو حي يقول لا تطروني. لان النصارى اطرده عيسى حتى جعلته ثالث ثالث ثلاثة غلت في عيسى حتى قالوا هذا ابن الله - 00:19:07

هذا ابن الله. هذا غلو ليس مثلك مثل ادم وامه مريم كيف يقال ابن الله هذا من الباطل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني وكل مدح فيه هذا الامر هو من جانب الغلو. من جانب الغلو وعموما المدح مذموم - 00:19:29

مذموم بانه مما يغتر به الانسان عندما يسمعه من وذا يمدحه وذا يمدحه وذا يمدحه تغره نفسه مسكين الانسان مسكين ابن ادم مسكين يغتر وينسى نفسه انت تعرف الناس بنفسك ونقصك. امدحك من مدحك ولا ذمك من ذمك. انت اعلم الناس بنفسك وخفاياك. لا - 00:20:00

مدح الناس ولا كلام الناس ولذلك قال احثوا في وجه المداحين التراب الانسان عارف لنفسه انتبه لنفسك. لنفسك ابكي لست ابكي لغيرها. لنفسك من نفسي عن الناس شاغل. فهو يعرف - 00:20:24

نفسه يعرف عمره. فلا يغرك. بعض الناس غرهم مدح الناس لهم فاطروهم ونسبوا لهم العجايب ونسبوا لهم الغرائب وحصل له كذا وعلى يديه جرى كذا فتعلقت الناس به وتركت التعلق بمن؟ تركت التعلق بالله عز وجل. فظنوا ان به كل شيء - 00:20:42

وتركوا الله عز وجل وهذا سببه الغلو مثل ما تعلقوا ببيغوث ويعوق ونصران وهذا ما يأتي في يوم وليل هذا ضيعتي ان الانسان ينام في الليل ويصبح واذا به عنده هذا الامر. مع الايام مع السنين مع تزيين الشيطان لهم وغرهم - 00:21:05

بالله الغرور وغرهم بالله الغرور. وان الله عز وجل يمهل ليمهل ولكنه لا يمهل. نعم بياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:21:25

نعم. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى في اللي قبلكم خذوا عبرة باللي قبلكم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. انا انصحكم من هذا الذي اهلك من قبلكم. فان - 00:21:50

انه مصيره سوف يهلككم كما اهلكهم وهو الغلو نعم ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاث اثار التنطع والتعمق كله من جانب الغلو نعم تشدد تزمتم كله من جانب الغلو - 00:22:08

مم وكذلك التساهل ممنوع تميع ممنوع والتشدد ممنوع قصد الامور ذميم. عليك بالاعتدال. عليك بالتوسط كذلك جعلناكم امة وسطا. نعم باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد. اذا كل من وقع فيما وقع فيه من الانحرافات - 00:22:38

له قسط من الغلو. له قسط من الغلو. فلو تأملت جميع الطوائف والفرق والانحرافات والمقالات كلها ردود افعال غلو اهل السنة تجدهم دائما في الوسط غلا الطائفة وقالت لا ينفع - 00:23:10

عمل وطاعة مع المعصية فكفروا الناس وتا في الضد قالوا لا يظر مع الايمان معصية. هؤلاء حضورية خوارج ولا وعيدية. واولئك مرجعة فيأتي اهل السنة فيقولون عاص بمعصيته مؤمن بايمانه - 00:23:40

هكذا دائما يتخبط المتخبطون واهل السنة قولهم واضح في كثير من المسائل تجد ان اهل السنة متوسطون فيما يقولون. لا افراط

ولا تفريط. نعم باب ماجد يعني معناته هذا الصالح - 00:24:09

له منزلته له احترامه فلا نتجاهله ولا نقيمه مقام رب العالمين يبقى له تجيله وتقديره واحترامه ولكن لا يغفر الذنوب ولا يكشف الكروب ولا يقضي الحاجات وفي المقابل ليس هو ممن يمتهن ويحتقر ويزدرى ولا يبالي ويأبه له. انه ما وسط حقه التقدير والاحترام - 00:24:30

فهؤلاء ممن قدرهم وكرمهم الله عز وجل. وهؤلاء اولياء الله. لهم القدر والمنزلة فلا نعاديهم فمن عادىهم ولي عاديته ولا نعظمهم فوق مقامهم. فنجعلهم في مقام رب العالمين. لا هذا ولا ولا هذا. نعم - 00:25:02

باب ما جاء باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح اذا الباب انظروا تسلسل الابواب الباب هذا في الغلو عموم الغلو. الباب الثاني - 00:25:25

انه يتقرب الى الله ولكن عند قبر وهذا رجل صالح. نعم. عيد الباب. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ عبد الله عند - 00:25:45

عند هنا ظرف زمان ولا مكان مكان العندية هنا اي ذلك المكان. هو يعبد من ولكن في مكان يظل الاخرين انك تتقرب الى هذا. فممنعت لاجل هذا هذه الاماكن ما نتقرب فيها - 00:26:04

لان القبور محل دفن الاموات ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا فليست محل الصلاة. وليست محل العبادات انما هي محل دفن الاموات نعم والدعاء له. هم - 00:26:31

وليس الدعاء منهم. انما انت الدعاء تدعي له. الميت تدعي له. مهوب تدعوه هو ميت في حاجة الى ان تدعو له ولست انت في حاجة ان تدعو منه او تطلب منه الدعاء - 00:26:50

الميت لمات وش نسوي مغسلة ونكفنه نصلي عليه وش نقول؟ ها اللهم اغسله بالماء والثلج والماء. اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واکرم نزلهم. ابدلهم ثم ادعوا لهم ندعوا لمن؟ لهذا الميت لانه في حاجة الى الدعاء. وليس هو الذي يدعى - 00:27:08

ليس هو من يدعى في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات في - 00:27:36

الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق الان فيه اناس في بعض البلدان - 00:28:04

وهم علماء وبالمناسبة العلماء منهم علماء سوء فعلماء السوء يزينون للناس الشرك الم يسمعون بهذا الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحال من كان قبلنا اولئك شرار الخلق ما ما مر بهم هذا الحديث وتفسيره اذا مات فيهم جعلوا على قبره مسجدا - 00:28:30

واضح ان الصنم ويرون جواز ذلك بل بعضهم يلبس على الناس فيقول هذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مبني على قبره يا كذاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مبني على قبره - 00:29:09

من الذي بنى المسجد المسجد من الذي بناه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبني رسول الله على قبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مسجد لله وصلى فيه - 00:29:35

ومات صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته دفن في مكانه الذي هو مات فيه وكانت عائشة فدفن وتولى الخلافة ابو بكر. وصلى بالناس في المسجد فلما مات دفن بجوار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

في بيت عائشة مهوب في المسجد وصلى عمر سنين فلما مات دفن في بيت عائشة ما هو في المسجد وهكذا في زمن الصحابة حتى اتى في زمن متأخر بعد نحو مئة سنة - 00:30:27

فوسع المسجد. فكانت التوسعة من تلك الجهة. من جهة بيت عائشة اشترت البيوت. فانكروا عليه اتوقف ذلك الت واصبح كل من يوسع يوسع من الجهات الثانية ولم تكن تلك. فكيف تقول؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يبني عليه المسجد ولم



يدفن قبره في المسجد - 00:30:50

فانقطعت حجتهم وهو دعا اللهم لا تجعل قبري مثلاً يعبد هذا رد على من يلبسون على الناس انتبهوا. ترى اصحاب الباطل عندهم شبه وشقشقة يلبسون بها على الناس فاذا اتيت تنكر عليهم قالوا هذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. بناه الرسول على قبره. اي عاقل

يعقل هذا الكلام - 00:31:15

انتبهتم؟ اي يعاقب يعقل هذا الكلام ان يقول بناه على قبره؟ ابدأ هو الذي بناه وهو حي فهذا رد على شبهة هؤلاء. نعم. اذا ما جعلوا

تصاویر هذه التصاویر للصالحين - 00:31:44

والتعظيم لها وجعلها في المساجد موجودة الآن في بعض اماكن موجود فيها هذه التصاویر وهذه التعظيم وهذه الاشياء فهؤلاء

جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. تماثيل! من التصاویر التي - 00:32:04

لتجعل على ما له ظل او منحوت او باليد مرسوم مما يضاهاى به خلق الله او اساسا انشئ جاء لان يعبد من دون الله. نعم وله ولهما

عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه - 00:32:24

ما نزل اي مرض السياق الموت. ما اتاه مرض الموت صلى الله عليه وسلم نعم. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك. لعنة الله على

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم - 00:32:48

مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لو برز قبره. غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجته هكذا كان يخبر صلى الله عليه وسلم. فهو

دعوته للتوحيد وبمكة اوه المدينة ثلاثة وعشرين سنة حتى وهو في السباع اي في مرض الموت يقول لعن الله اليهود والنصارى.

اتخذوا قبور انبيائهم - 00:33:03

اخذ ابراهيم خليلاً ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كان يتخذون اني انهاكم عن ذلك. فقد

نهى عنه في اخر حياته النهي. نهى ماذا - 00:33:31

من يجيب من يجيب وله الجامع العام في الادعية والاذكار كانوا يقولون قديماً في كتاب النووي للاذكار كانوا يقولون بع الدار

واشتري الازكار الدار واشتري الازكار. هذا مجلدين مجموع فيه الادعية والاذكار. ومحقة هذه النسخة ها - 00:33:51

في الاخير ها وش كان سؤالي ماذا كان سؤالي تفضل خذ نسخة سؤالي ما هو؟ من من يجيب؟ طيب اصبر اصبر شوي. نختار انت

تحرك يدك حتى اختارك. طيب اللي في الاخير - 00:34:24

اه نهى نهى تحريم. سؤالي النهي هنا ما معناه؟ معناه نهى تحريم. ايه تفضل هذي هي نفس النسخة نفعلك الله بما فيها شيخ محمد

موجود نعم. اكمل فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من حياته -

00:34:58

الى مماته وهو يدعو الى التوحيد. اخر ما قال لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبيائهم يحذر ما صنعوا. وهذا زنجبيل وعسل

وليمون. اعطيك منه نعم والصلاة عندها من ذلك استبيحكم ويساعدني في الصوت بس انا اشرب وانتم بس تشوفون. ان شاء الله بعد

شوي موجود - 00:35:41

كلكم فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. النبي صلى الله عليه وسلم يلحن هو الرحمة المهداة هو

الحبيب الهين اللين الذي قال الله فيه فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:36:11

ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. لماذا؟ هنا يلحن هؤلاء الذين فعلوا الشرك لانه امر ايش امر خطير صاحبه خالد في جهنم

حمانا الله واياك. نعم والصلاة عند من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قول يا خشي ان يتخذ مسجداً. مم. فان الصحابة لم يكونوا

- 00:36:35

حول قبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نفسه وقال نحن معشر الانبياء ندفن حيث نموت وهنا لطيفة فيها رجل خرج في بلاد

الهند والان له اتباع يسمون بالقديانية - 00:37:03

اسمه احمد ميرزا غلام القادياني. هذا اولا ادعى الولاية ثم ادعى المهودية ثم ادعى وكان في اخر ذلك الوقت في خروج الانجليز من

من الهند. وبمناسبة ذلك الانجليز لما خرجوا انشأوا فرق - [00:37:31](#)

فرق في الهنادكة في الهند وهو يلعب لها دور اللي هي الان يسمون اسمها اختصارا ارشس وايضا انشأوا جماعة التبليغ وهذا معروف لتعطيل الجهاد. وانشأوا القديانية. احد علماء اهل الحديث محمد بشير - [00:37:53](#)

صاحب كتاب صيانة الانسان من وسوسة الشيخ دحلان. الشيخ دحلان مفيد الشافعية الف كتاب يكفر الشيخ محمد احمد بن عبد الوهاب بكتاب رد عليه الشيخ السهواني محمد بشير من علماء الهند صيانة الانسان - [00:38:12](#)

من وسوسة الشيخ دحلان هذا العالم وهو كان له دروس عند محمد صديق حسن خال القنوجي والشافعي هذا اه دحلان توفي سنة الف وثلاث مئة وسبعة. رد عليه وهو له صولات وجولات وكان في بهوان - [00:38:32](#)

صديق حسن خان الخنوشي وهو ممن استفاد منهم الشيخ حمد بن عتيق شيخ شيخنا الشيخ بن باز الشيخ حمد بن عتيق الشيخ سعد ابن حمد ابن عتيق كان قد ذهب الى الهند وتعلم هناك - [00:38:57](#)

فهذا القدياني ادعى النبوة قال انا انا اسمي احمد ومبشر بي في القرآن. فالنبي محمد وانا احمد فانا الذي بشرت به فلما قيل له وكان يناظره السه ثواني قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - [00:39:17](#)

قال الخاتم عجمي واوتي من العجمة يفكر ان الخاتم هو الخاتم الخاتم الانبياء يعني زينة الانبياء يعني الخاتم في اليد زينة. ما علم ان الخاتم ما يختم به الكتاب اخر شيء وان خاتم الانبياء اخرهم - [00:39:45](#)

واتي من عجمته الشاهد هذا الرجل قال لاتباعه نحن الانبياء ندفن حيث نموت. هل تعلمون اين مات؟ مات في الحمام فدفنوه مكان قراءته. دفنوه في مكان في هذا ومن يهن الله فما له من مكرم. وله اتباع - [00:40:03](#)

ولذلك لما ضاق بهم الامر هل تعلمون اين مقرهم الان؟ عند من انشأهم في بريطانيا الان موجودين القاديانية ولهم اتباع نحو مليون وزيادة من اتباعهم في بريطانيا عند عمتهم التي انشأهم. وتجدون كل دعاة الضلال هي تدعمهم - [00:40:23](#)

هي تدعمهم كل من يناوئون البلدان حتى الذين يدعون انهم مع الاسلام ومع الحق هي تدعمهم. وبين المسعري؟ وبين الفقيه؟ والله لو منهم عز للاسلام ونصرة للمسلمين ما ابقوهم يدعمونهم في القنوات يدعمونهم ايام الفكسات ويدعمونهم الى الان. لانهم يعرفون انهم -

[00:40:47](#)

يمارسون ما يقبله بعض ابناء الاسلام. ولذلك اخبر النبي عن هذا قال من ابناء جلدتنا يتكلمون بالسنتنا يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وبينهم؟ اين هم الان؟ من يتكلمون ويطعنون؟ عند عمتهم اللي تعطيهم دعم سنوي وتدمهم - [00:41:12](#)

لا تعلم ان بهؤلاء وامثالهم يهدم بالاسلام. ولكن هيهات له فدين الله باقي. راية التوحيد خفاقة. قائمة بامر الله لا اله الا الله محمد رسول الله. كتاب وسنة واتباع لابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:41:33](#)

هذا الذي نسير عليه في هذه البلاد والحمد لله. وكل صاحب شر مدحور باذن الله. لان من كان مع الحق كان الله معه فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق والزموه واعملوا به بالتالي هي احسن للتالي هي اقوم ينفع الله بكم نعم - [00:41:53](#)

فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كل موضع يسمى فيه يسمى مسجدا ولذلك جعلت الارض لي مسجدا وطهورا - [00:42:12](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم المسجد لماذا سمي المسجد وصف وسمي المسجد باشراف عبادة تمارس فيه وهي ها السجود. اقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد. فسميت بيوت العبادة مساجد - [00:42:35](#)

وهذا اسم شريف ولذلك وان المساجد لله ها فلا تدعوا مع الله احدا نعم. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. هم. بل كل موضع يصلى فيه يسمى اذا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا الا المقابر. المقابر ما نصلي فيها -

[00:43:01](#)

وهذا معلوم ومنتشر وشائع وذائع. عند الصحابة. لذلك ماذا قال لهم النبي سلم لما تكلم عن فضل الصلاة في البيت قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا افضل الصلاة في البيت الا المكتوبة وين؟ في المسجد واركعوا مع الراكعين - [00:43:31](#)

صلاتك في البيت السنة افضل من صلاتك اياها في المسجد السنة في البيت افضل وافضل فلا تفوتك. نعم ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدرهمهم الساعة وهم احياء - [00:43:59](#)

الذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه هؤلاء شر الناس وربط النبي صلى الله عليه وسلم هنا بين وصفين بين من اتخذوا القبور مساجد وبين من تقوم عليهم الساعة. الساعة وكلهم وصفهم بانهم ايش؟ شرار الخلق - [00:44:23](#)

الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق متى؟ عندما لا يكون هناك من يقول الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وهنا فيه بيان حكم من يتخذ على القبور مساجد انهم مثل اولئك لانهم كلهم اوصف - [00:44:52](#)

وهم شرار شرار الخلق فنعوذ بالله من هذا الوصف. نعم باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. لاحظوا التسلسل. بعد بيان الشفاعة الهداية وانها لا تكون الا من الله وقبلها في خير واهل السماء وخير اهل الارض في الانبياء والرسل ومحمد والملائكة ثم بعد ذلك - [00:45:19](#)

عن الغلو في الصالحين. ثم تكلم عن عبادة الله عند القبر الصالح. الباب هذا باب خاص بما وقع فيه البعض في كثير من البلدان اعد الباب باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصير اوثانا تعبد من دون الله. وهذا ما عليه كثير - [00:45:46](#)

بلاد العالم الاسلامي الا ما رحم الله الان اكثر من اثنين وعشرين الف قبة ومقام ومزار يستغاث به ويدعى من دون الله. وبين؟ في البلاد الاسلامية بل اصبحت بعض البلاد الاسلامية ما يعرفون الولي الا اللي ميت عليه قبة - [00:46:08](#)

في الاحياء ما عندهم رجل صالح او ولي صالح او رجل يذكر بخير يرونها يعرفونهم بالاموات ان هذا ولي اللي مات عليه قبره رقع سجاد شموع وزيت وعسل وذبايح مناسبات - [00:46:30](#)

واضاءة وسرج وفي الليل لمبات اول كانت الشمع والزيت الان اصبحت الكهرباء والكشافات وحولها المريدين وحوله باب النذور والصناديق تجمع الاموال. مشروع يشرك الناس من خلالها وهم لهم ما لهم مما يريدون من امور الدنيا ومن شرهم الذي قد وقعوا فيه. فيزينون للناس خاصة من حول هذا القبر - [00:46:58](#)

وهكذا ومالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعلني اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبرا بين الصنم والوهن. ها - [00:47:33](#)

من يجيب وله شرح ولا له مجموعة البحوث في الامامة ستة سبعة مجلدات لجامعة الامام ها عندك احسنت جواب جميل تفضل خذ نسخة. عندك مجموع البحوث خذها الصنم اللي جعل على هيئة ذوات الارواح. طير ولا انسان ولا اشد ولا كلب ولا اي شيء من هذه الاشياء - [00:47:53](#)

والوهن يشمل الصنم وغيره نعم. الصنم يشمل كل هذه المعبودات من دون الله. فكل صنم وثن وليس كل وثن شجر حجر كومة جوزة تراب حجرة شجرة مجرى عين بير كانوا يعتقدون في بعض الغيران - [00:48:35](#)

في بعض الجبال الهضاب هذي الهضبة لها لها تقديس يظنون ان فيها الظنون هذا الغار وهذا المغار غير ان او الالباء كانوا يعتقدون فيها كانوا يعتقدون في الحسا في عين نجم - [00:49:17](#)

وكان في العارض يعتقدون في بن شمسان. وكان في اماكن وكان قبر زيد. ابن الخطاب هنا في نجد. حتى كان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يأتي لهؤلاء وهم يطوفون ويستغيثون. فكان يقول ويرفع صوته الله خير من زيد. الله - [00:49:32](#)

خير من زيد الله خير من زيد فيسمعه بعض العقلاء ويقول لا اي والده. الله خير من الزيت. اذا وش نبي بزيت اذا ماذا نريد بزد؟ فيدعون الله عز وجل - [00:49:52](#)

وهكذا فالدعوة الى الله عز وجل للتوحيد والسنة بحاجة الى مجاهدة. بحاجة الى صبر. وقبل ذلك بحاجة الى تأسيس وتأصيل العلم تجمع به الشبهة وتعلم الناس الحق وتهدي الخلق تحتاج الى تؤده وتحتاج الى سكية - [00:50:04](#)

تحتاج الى معرفة وهذا ما كان يمارس فنعوذ بالله من حال اهل الشرك. نعم. فهذا الوثن وهذا الصنم. واليوم الاوثان كثيرة. والدعاء واضح في قوله صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:50:24](#)



لا تجعل قبري وثنا يعبد. معناته اذا عبدت القبور جعلت اوثانا. واليوم الاوثان في البلاد الاسلامية كثيرة الا ما رحم الله. نعم روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:50:41](#)

غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد اشتد غضب الله. الله عز وجل لا يغضب الا على ما لا يرضيه. اما ما يرضيه يحبه ويفرحه سبحانه عز وجل. اما - [00:51:05](#)

ما لا يرضيه يغضبه سبحانه عز وجل وهنا اشتد غضب الله. اشتد غضب الله على من؟ على هؤلاء. نعم ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرايتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات - [00:51:25](#)

فما دفعه على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان. علماء السوء هؤلاء يحفظون تجده عند القبر ويسمع القرآن ويقرأ الا يقرأ اعبدوا الله ما لكم من الله ضيرا؟ الم يمر به كلام ابن جرير؟ الم يقرأوا في التفسير؟ الم يقرأوا - [00:51:45](#)

ان هذا من تعظيم الصالحين وانهم جعلوا قبورها واستغاثوا بها. بلى ولكن الله عز وجل عليهم ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى من الناس من يعرف الحق - [00:52:08](#)

ولكن بجانبه هذا هو وقد اتخذ هذا الهه هواه واضله الله على علم يعلم ولكن الهوى يهوي بصاحبه في جهنم حمانا الله واياكم فلا تظن انه ما يعلم او ما يعرف يعلمون هذه الاشياء ويعلمون الردود ويردون على الردود يردون على الحق بالشبهة كما رد - [00:52:29](#)

قبلهم الكفار عندما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لهم اعبدوا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء العجاف يتعجبون من الحق بالباطل. ثم تواصلوا على الباطل وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد - [00:52:56](#)

يتواصلون بالباطل ثم يحتجون بالشبه ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاط. يحتجون بتثبيته النصراني يعني يقولون حتى اخر ملة اللي يهم النصراني فاحتجوا بمنحرف من دين النصراني انهم يرون ان الله ثالث ثلاثة ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني اخر - [00:53:17](#)

النصرانية ترى التثريث تقول ان الله واحد ان هذا الاختلاق انت جاييه من عندك مختلقة. يا محمد. فيحتجون على الحق الواضح المبين بالشبه المبطلين ممن قبلهم وحرفوا الدين. وهذا موجود ممن يرد على الحق بالباطل. ويرد على النور المبين بالشبه المضلين - [00:53:40](#)

فهذه سنة من قبلهم وهكذا كل من يناول دعوة الرسل يسير على خطى اولئك. فاذا لم تنفع فيهم هذه الاشياء ردها بالشبه. او ردها بالتهديد والتهم انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكره بل لما يذوقه عذاب. يعني هذا ينزل عليه هذا اللي يعرف الحق ونحن ما نعرف - [00:54:05](#)

هكذا اسلوب التنقص هكذا طريقة المناوئين لدعوة الرسل اتهمونا ونحن ونحن وش عنده انت ماذا عندك مما قال الله قال رسول الله؟ كل اللي عندك شبه وتلبيس على الناس او يصل الى حد التهديد. وانفاذ الوعيد هؤلاء. قالوا الا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم - [00:54:32](#)

يمثلنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم ان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني اليه. الى اخر - [00:54:59](#)

حتى انهم قتلوه. قال يا ليت قومي يعلمون يا ليت قومي يعلمون بما غفر لربي وجعلني من المكرمين. اخر ما فعلوا فيه قتلوه قتلوه وهم يمارسون هذا ما واجهوا الحجج الا بالشبه واساليب التحقير والتهميش ما نفعت فبدت اساليب التهديد فما - [00:55:19](#)

فبدت اساليب التنفيذ فاضروا به فقتلوه وهكذا ما حصل للمرسلين وكل مناوء لدعوة الرسل يمارس خطى اولئك الذين عادوا دعوة الرسل انتبه ان تسير على خطى من يناوء دعوة الرسل. فترد الحق الواضح المبين بشبه وتشبيه المبطلين. نعم - [00:55:48](#)

وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السويق للحاج يعني كان يطعم المحتاجين الحجاج يصنع لهم من السويق طحين سمن وهكذا. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:20](#)

زائرات القبور والمتخذين عليه عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. هذا كله لانهم يمارسون هذا عند القبور قل على وجه القرب

القبور الا الدعاء للاموات بس صلاة ما نصلي في المقابر - 00:56:44

ندعو لهم ولذلك صلاة الجنائز دعاء ما فيها لا ركوع ولا فيها سجود هذا يجوز لانها ايش؟ دعاء فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم

وصلى على المرأة التي دفنت لما سأل اين هي؟ قال دلوني على قبرها - 00:57:06

فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا دعاء لان صلاة الجنائز دعاء بخلاف الصلاة الركوع والسجود هذه لا تجوز في المقابر نعم

باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:57:21

وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. لقد معكم رسول من انفسكم في قراءة سبعية من انفسكم. يعني

من السبع القراءات من انفسكم. اي انفسكم من انفسكم اي منكم. من انفسكم اي من خياركم. وكلها قراءات صحيحة - 00:57:41

يعني تعرفونه ما جاكم غريبا منكم؟ فلما الغلو وتغلون فيه وتجعلون فوق منزلته وانتم تعرفونه تعرفون امه تعرفون اباه تعرفون نشأته وتعرفونه ومع ذلك انكروه وجحدوا وغلوا نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا

بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا - 00:58:10

فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. صلاة تبلغني حيث كنتم. اوكل الله بذلك من

يوصلها اليه صلى الله عليه وسلم ولكنه نهى ان تجعل البيوت قبورا - 00:58:44

وان يجعل كذلك هو قبره عيدا. اي من كثرة العود او الزمن المتكرر مثل ما يسوونه الان المولد النبوي مولد سنوي. كل اشياء

السنوات هذي من العود اي اذا عاد تاريخها مارسوها. كل هذه الاعياد - 00:59:06

ما عندنا في الاسلام الا عيد اضحية وعيد رمضان بس عيد الاضحى وعيد رمضان بس عندنا الاسبوع الجمعة. هذا الذي عندنا. اما

غيرها تبقى مناسبات. هذا زواج هذا عقيقة. هذا مناسبة كذا. هذي كلها - 00:59:27

مناسبات ليس لها اي صبغة دينية. ليس لها اي صبغة دينية مما يعود بها كل عام مما يعود بها الانسان كل عام. اما ما يمارس الان عيد

رأس السنة وعيد الاسراء والمعراج. وعيد الهجرة وعيد اه - 00:59:45

المولد وعيد الاعياد. نعم وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها

فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:05

لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة. هذا رد على هذا الذي تقصد القرب والتكرار.

عند من؟ عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:29

فكان بعض الصحابة لا يفعل الا اذا اتى من سفر. اما وهو مقيم لا يزور كل يوم قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما اثر هذا عنه ولا عرف

عنهم هذا. انما اذا اتى من سفر فعل هذا. نعم - 01:00:46

داخل للمسجد ماذا يقول؟ ها؟ بسم الله والصلاة والسلام. اللهم افتح لي ابواب رحمتك صلاتك او سلامك على النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم تبلغه حيثما كنت. نعم باب ما جاء من بعض هذه الامة يعبد الاوثان. نعم. هذا رد على من يقول ان مسلمين - 01:01:01

وكيف تدعوننا للاسلام وانتهى الشرك مع دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ما عاد فيه شرك مو بصحيح النبي كان يخاف على الصحابة

والاخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فاذا كان يقول الشيخ حمد بن عتيق في شرحه كتاب التوحيد - 01:01:27

ابطال التنديد. يقول فان كان الشرك الاصغر مخوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم فكيف نقول مع نقص ايماننا؟ نحن نخاف على

انفسنا من الاكبر فالانسان ينبغي له ان يحذر هذه الاشياء - 01:01:45

هناك من يعبد غير الله ويرجع بعض الناس الى الشراكيات كما قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس عند ذي الخلصة

يلحق فريق من امتي باهل الكتاب باهل الشرك نعم - 01:02:05

قول الله تعالى الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ممبئكم بشر من ذلك مثوبة وقول الله تعالى لم ترى

الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. يعني هم اهل - 01:02:29

كتاب ومع ذلك امنوا بالجبت والطاغوت اه هذه الامة تسير على خطى من قبلها. نعم فيهم كتاب القرآن. ومنهم من يرجع الى الجبت

والطاغوت. لتتبعون سنن من كان قبلكم. لا - 01:02:58

وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هم اهل توحيد ودعاة توحيد - 01:03:16

اصحاب الكهف ومع ذلك اتخذوا على قبورهم مسجد غلب الذين غلبوا ودائما تجد من الناس من يكون من دعاة الشر دعاة الشر اكثر من دعاء الخير الان ذرية ادم في الارض - 01:03:41

كثير ملايين بالمليارات والموجود هم ذرية من نجا مع نوح الان بقايا ذرية ادم الذين نجوا مع نوح. هم كم عدد اهل الارض الان؟ تجاوز ستة مليار. نحو السبعة الان - 01:04:09

وما اكثر الناس احرص المؤمنين كم عدد المسلمين منهم ها؟ مليار وزيادة المليار وزيادة منهم ثلاثة وسبعين فرقة ظالة الا واحدة هذه الامة ثلاثة وسبعين في القهوة ضالة من هالمسلمين الا واحد وهل واحدة انظر غربتها - 01:04:30

وغربة الغرباء فيها ممن تمسك بالسنة. من منهم على التوحيد والسنة وتمسك بها فهي غربة في غربة فبدأ الاسلام غريبا ويعود غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين - 01:05:01

فلا تنظر للهالك كيف هلك. انظر للنجي كيف نجى الهالكين كثر حمانا الله واياكم. نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذ الحذو - 01:05:22

بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. تتبعونه حتى لو انه اعوج جحر الضب انتم ما تعرفونه. بعضكم ما يعرفه يمكن اكثركم ما تعرفونه من اخبث الجحارة دايم الجحر يأتي لمسار لا جحر الضب حلزوني - 01:05:42

اللي يحفر بذنبه على جنب فهو حلزوني يعني مع وضيق لانه اذا دخل فرش نفسه ودخل فيه فهو ضيق وحلزوني. يمشي هكذا الى اسفل مثل الدريب. هذا جحر الضب. مع انه ضيق ومع انه طريقته مي - 01:06:08

طريقة مثل غيره الا انه يقول صلى الله عليه وسلم لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه بل اتى في رواية لو كان فيهم من يأتي امة لكان فيكم من يأتي حمانا الله واياكم انتبه - 01:06:29

تجد بعضهم يتبع الغرب في اشياء عجيبة في شكله في هيئته في عبادته في اموره في ممارساته. حتى في قصته حتى في وقفته حتى في لبسته. حتى في نظرة عينه حتى في اه - 01:06:45

حركاته فتجد بعضهم قصة تستحي انك تقص البهيمة مثل ذا القصة وهي بهيمة عنز تستحي انك تفعل بها مثل ما فعل هذا في نفسك لكن زين لهم الشيطان هذا هذا هو - 01:06:58

يجعل في شكله كذا شيطان زين له. تجد المسلمين من يتبعهم ويقلدهم. اعفى رسول الله لحية وامر بالاعفاء للحي. ما واصبح يقلدون بعض من يعفي لحيته لاجل فلان يا احمد. الازار والقصر والازار ما يضحكون على من يلبس قصير الازار لين طلعوا لنا - 01:07:20

صاروا يلبسون عيالنا برمودا الى فوق نص الساق كما في بعض الروايات المستدلة الامام احمد ازاره الى تحت ركبته باربع اصابع الانصار يلبسون لبسها على وجه السنية ام على وجه تقليد الكفار - 01:07:42

هل اعفاها على وجه السنية ولا على وجه تقليد الكفار حتى لحيته هو ابخص بنيته ما عنده شغل في نيتك انت تدري بها ان تعرف بنيته وش قصدك ولذلك اتباع السنة ادخلوا في السلم كافة - 01:08:03

موب يأتي يطير شعره وهو حالق لحيته وقال اتبع السنة سنة انك تعفي لحيته اما شعرك اذا تركته نعم دخل رسول الله مكة وكان له ظفاير شعره طويل صلى الله عليه وسلم قال يقول - 01:08:21

اتركه كله وحلقه كله هذي ذكرها كما بين مجموع النصوص ذكرها الامام احمد في كتاب الاشربة حتى لما سئل عن سنة الشعب قال اينما يستطيع مؤنته؟ انه سنة الشاهد اتباع غير المسلمين من اليهود والنصارى والفرس والعجم - 01:08:36

موجود في كثير من ابناء الاسلام انتبه فليس فقط هنا المنهي عنه اتباع في الاكل ولا الشرب ولا الشكل ولا لا اصبح الان الدين التعبد

صار عندهم كريسماس وراس السما هذا يقول هابي نيو بير يعني سنة او كل عام وانت بخير بهذه السنة وهذا عنده سنة جديدة يحتفل - [01:08:59](#)

وهذاك عنده المولد عيسى وهذا عنده المولد النبوي. واتبعوا فيهم. متى اتانا المولد؟ متى راحت مياه السنة الاولى ومياه الثانية والمياه الثالثة حتى اتى الفاطمية العبيدية اللي يسمون انفسهم الفاطميون. فاتي هؤلاء الاسماعيلية - [01:09:24](#) في مصر فبدأوا بهذا فاتبعهم الناس على هذا ما كان موجود الى قبل الف سنة ما كان هذا. كان في سنة اربع مئة يعني الاجيال الاولى ما تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ومتى ولد - [01:09:49](#) يقول نحن نحب النبي نسوي المولد انتوا ما تحبون النبي. والله نحب النبي صلى الله عليه وسلم. وابو بكر يحبه ولا سوا له مولد وعمر يحبه ولا سوى مولد وعثمان رضي الله عنه يحبه ولا سوى مولده - [01:10:16](#) وعلي ابن ابي طالب والصحابه والتابعين هم اللي يحبونه حب ما هو بمثل حبنا هم حبهم اقوى ولذلك هم قدوتنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ديانة لان الله امر بهذا - [01:10:30](#) والنبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا ما انا عليه اليوم واصحابي. صحابته ما عملوا هذا ونحن نختفي اثارهم ونتبعهم. ونسأل الله ان يرزقنا حب نبيه صلى الله عليه وسلم. ولكن ليس بالبدع. ام المحدثات فهذه ما - [01:10:45](#) اقرب الى الله وليس الدليل على حب رسول الله بل دليل على بغض النبي لانك تركت سنته واحداث في دينه ما ليس فممه فانت قد خالفت ودعائك يدل على المخالفة. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفك ولا يضر. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. انت ظالم - [01:11:03](#)

متجاوز للشرع ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. انت مستكبر عن الاتباع باع مستكبر عن اتباع النصوص والادلة مخالف لشرع الله. لست على السبيل والسنة - [01:11:28](#) الزم تتجو عما هؤلاء فقد خالفوا السبيل اتبعوا سنن من كان قبلهم حتى لو دخلوا جحر ظب. نعم عن ابي سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متى تبيعون سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [01:11:47](#) حتى لو دخلوا جحر الضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه يعني من الناس في وقتهم اللي هم اللي هم يتبعونهم. حمانا الله واياكم من كل شر - [01:12:11](#) فقد وضحوا وبينوا وسموا سماهم رسول الله. هؤلاء اللي يتبعونهم نعم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله زوايا الارض فرأيت مشارق - [01:12:29](#) هاهو مغاربها امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحهم امر عام من الصيحة - [01:12:47](#) والغرق يعني بعض اقوام قد يصيبها ابتلاء. اما المسلمين يبادون هكذا لا هذا مما استجاب الله لنبيه. انهم لا يهلكون بسنة عامة نعم وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم عدو - [01:13:09](#) يندرج به الاسلام فلا يبقى للاسلام بقاء. لا. ربما بعض النواحي نعم اكله وهذا حصل وارتكاب وهو من علامات الساعة. سلط عليه لكن على كل المسلمين لا. يبقى منهم طائفة عن الحق منصورين. لا يضر - [01:13:30](#) ومن خالفهم ولا من خذلهم يبقى قائم بأهل الله ينشر دين الله ويأمر بأمر الله فما يتسلط عليهم عدو بعامتهم على بعض الاقاليم ممكن كما اخبر النبي بذلك وكما هذا من تسلط بعض الاعداء على المسلمين كما في فترات مرت - [01:13:53](#) لما تسلط بعض المغول لما تسلط بعض النصارى الصليبية لما تصرط بعض اليهود ولما تسلط بعض وهكذا نعم وان ربي قال يا محمد مشارقها ومغاربها لانها امته فالامة تمددت في الشرق الى الصين وفي الغرب الى المغرب - [01:14:15](#) ولم يقل شمالها وجنوبها في شمالها لم يبلغها الاسلام في فتح وحكم وامر في بعض البلاد الاوروبية وغيرها ما اتاها وان كان بعض اطرافها من جهة الجنوب اتاها من جنوب اوربا او غيرها. ولكن المشرق والمغرب زوي له نعم - [01:14:40](#)

وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة اما هذا اجيب له. النبي دعائه. وهو نبي الله. منه من دعائه فاجابه الله ومنه من لم يجبه له فيه. نعم - [01:15:05](#)

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. يعني يهلكهم بالكلية بيضتهم قوتهم ومكنتهم. نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم الا بعضهم يتسلط على بعض - [01:15:25](#)

بعظهم يقتل بعض. بعظهم يعتدي على بعض. هذي حاصلة بينهم. مثل ما الناس اليوم. مثل ما فعلوا الخوارج مثل ما فعل بعض هذه الامور التي يمارسونها من الرافضة او غيرهم. بعضهم على بعض - [01:15:46](#)  
وعندما اقول الخوارج والرافضة لانها فرق ما تنتمي الى النصرى ولا اليهود. اذا تكلمنا الرافضة والخوارج هي من فرق تنتشر الى من؟ الى دين الاسلام. نعم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. يعني يستحل دمه يرى سبي - [01:16:02](#)

نعم. ورواه ماذا صنعت داعش في الشام وما جعلوا مما يسمونه وتبينت الان هم من هم منه؟ كنا نقول هذا قديما ان هؤلاء خوارج يتعاملون مع الجميع مع كل مبطل ضد التوحيد والسنة - [01:16:29](#)

حتى سمعنا ما سمعنا من كان له دور في هؤلاء. من الروافض او النصرى او غيرهم. نعم رواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. دعاة الضلال علماء السوء - [01:16:51](#)

عليهم اللسان يقول بقول صحيح ويتبعه بمئة قول باطل فيغتر الناس ببيئة الباطل للصحيح الذي قد قاله كما هو اصحاب مسترقي السمع في كذب عليهم مئة كذبة مع تلك فيقبلونها لانه قد اتى بكلمة مما اتى بها مستلق الوحي - [01:17:10](#)

وهؤلاء دجاجة كل عصر كل عصر دجاجة حتى يخرج اخرهم باعراضهم الدجال فيذهبوا مع الدجال فهم دجاجة كل عصر اخرهم مع الدجال يخرج نعم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم اذا خرجت - [01:17:36](#)

فهي في كل زمان تخرج وكل ما طلع لهم قرظ قيظ الله لهم من يقطعه. نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. الخوارج يلحقوا. بالدجال واولئك يلحقون بالمشركين - [01:18:04](#)

نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي اممي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان هنا قال من امتي يقول لا الامم ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من امتي تعبد الاوثان من امتي يلحقون بالمشركين موجود هذا - [01:18:23](#)

من عبد الاوثان ومن له حق بالمشركين. نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي هذا بيان منه صلى الله عليه وسلم وخرج بعض الدجاجة دعوا النبوة - [01:18:46](#)

خرج رجال ونساء مسيلمة وخرج غيره اذا ذكرت لكم قد يعني كلهم يدعي انه نبي نعم. ولا تزال طائفة ولا تعجبون يدعي النبوة ويلحق به ناس يصدقون يلحق به ناس ويصدقونه - [01:19:11](#)

ما به احد الا وله اتباع ما من داعي لباطل الا وهناك من يتبعه على باطله قل العدد او كثر العدد. نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [01:19:38](#)

لا من خالفهم ممن نواهم العداء ولا من خذلهم وهو يظهر انه معهم الحقيقة هو ظدهم. نعم باب ما جاء في السحر. لا باب السحر توقف. ناخذ راحة قليلة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل - [01:20:01](#)

الصالح والفقه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [01:20:22](#)